

(أف ١ : ١ - ١٤)

مِن بولس، رسولِ المسيح يسوعَ بمشيئةِ الله، إلى القديسين الذين هم في
أفسسَ والأمناءِ في المسيح يسوعَ: النعمةُ لكم والسلامُ من الله أبينا والربِّ يسوعَ
المسيح! تبارك اللهُ أبو ربنا يسوعَ المسيح، الذي باركنا بكلِّ بركةٍ روحيةٍ في
السمواتِ في المسيح؛ فإنه اختارنا فيه قبلَ إنشاءِ العالم، لنكونَ في حضرةِ
قديسين، لا عيبَ فينا؛ وقد سبقَ بمحبتهِ فحدّدنا للبُنيةِ بيسوعَ المسيح، ومن
أجله، بحسبِ رضىِ مشيئتهِ، مدحًا لمجدِ نعمتهِ التي أنعمَ بها علينا في الحبيب؛
وفيه لنا الفداءُ يدمه، أي مغفرةُ الزلات، بحسبِ غنىِ نعمتهِ، التي أفاضها علينا في
كُلِّ حكمةٍ وفهم؛ وقد عرفنا سيرَ مشيئتهِ، بحسبِ رضاهُ الذي سبقَ فجعله في
المسيح، ليحققَ تدبيرَ ملءِ الأزمنةِ، فيجمعَ في المسيح تحتَ رأسٍ واحدٍ كُلَّ
شيء، ما في السمواتِ وما على الأرض؛ وفيه أيضًا اختارنا ميراثًا له، وقد سبقَ
فحدّدنا بحسبِ قِصده، هو الذي يعملُ كُلَّ شيءٍ بقضاءِ مشيئتهِ، لنكونَ مدحًا
لمجده، نحنُ الذين سبقنا فجعلنا في المسيح رجاءنا؛ وفيه أنتم أيضًا، بعدَ ان
سمِعتم كلمةَ الحقِّ، أي إنجيلَ خلاصكم، وآمنتم، خُتمتم بالروح القدس الموعودِ
به، وهو عربونُ ميراثنا، لِفداءِ شعبه الذي اقتناه مدحًا لمجده.